مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/المجلد:07 /العدد: 01-2022، ص: 1163_1182
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

معيقات النشاط الرياضي اللاصفي في الطور المتوسط

Obstacles to extra-curricular sports activity in the middle phase

مسالتي لخضر *[1]، سعيدي محمد عبد الجليل[2]، حمزاوي حكيم[3]

[1] جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية (الجزائر)، lakhdar.mesalti@univ-mosta.dz

[2] جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية (الجزائر)، abdeldjalil.saidi.etu@univ-mosta.dz

[3] جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية (الجزائر)، hakim.hamzaoui@univ-mosta.dz

تاريخ الإرسال: 2021/01/08	تاريخ القبول:2022/05/30	تاريخ النشر: 2022/05/30

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات النشاط الرياضي اللاصفي على مستوى متوسطات ولاية مستغانم، ولهذا الغرض اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفي، وكأداة لجمع المعلومات استخدامنا استبيان تم توزيعه على 34 أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور المتوسط. بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أن قلة اهتمام الإدارة و كذلك نقص المنشآت و العتاد الرياضي من أهم الأسباب التى أدت الى غياب النشاط الرياضي اللاصفي في أغلب المؤسسات التربوية. وأوصى فريق البحث بتزويد مختلف المؤسسات التربوية بكل ما هو وجديد فيما يخص المنشآت وأجهزة وعتاد الرياضي.

الكلمات المفتاحية : النشاط الرياضي اللاصفي، الطور المتوسط.

Abstract: The study aimed to identify the obstacles of school sports in the educational institutions of the state of Mostaganem, and for this purpose the research team relied on the descriptive approach, and as a tool for collecting information, we used a questionnaire that was distributed to 34 teachers of physical education and sports in the intermediate phase. After collecting the results and treating them statistically, it was concluded that the lack of management interest, as well as the lack of facilities and sports equipment, are among the most important reasons that led to the absence of school sports in most educational institutions.

Keywords: extra-curricular sports activity; middle phase

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يجب أن يعد الميدان التربوي حاليا من أهم المجالات التي اهتمت بها الدول على اختلاف أجناسها، حيث تسعى جاهدة إلى مواكبة الشروط العلمية والمعرفية الجديدة اعتبارا منها أن التربية هي المسئولة عن تقدم الشعوب أو تخلفها، كون المنظومة التربوية تسعى إلى إنتاج تلاميذ يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، سعيا لتحقيق الأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم لهذه المجتمعات، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وتنظيم البرامج التربوية لدراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرق تنشئتهم، وأولت اهتماما كبيرا لأساليب رعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا. فأدرك المختصين في التربية البدنية والرياضية وعلماء النفس والتربية أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم وأقرانهم في نفس المرحلة العمرية بخصائص ومواصفات معينة بدنية كانت أو فسيولوجية أو نفسية وكلما تقاربت هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس كلما كانت فرص النجاح اكبر، إلا أن هذا لا يأتي سوى باستخدام طرق ووسائل معينة من أفراد معينين لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأفراد. فالتربية الرياضية المدرسية تعد جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما إنما تطورت بتطور التربية فارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية والنفسية العقلية الاجتماعية والثقافية وينبغي التميز بين التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية وإجبارية والرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا تزاول في إطار الجمعية الرياضية المدرسية. (ياسين، 1986)

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد الأنشطة المهمة لدى تلاميذ المدارس باعتبارها تساهم بقسط كبير في ترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية واكتساب مختلف الصفات البدنية والمهارات الحركية والنفسية والاجتماعية، وقد جاءت الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية والداخلية مكملة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بدرس التربية البدنية والرياضية، فهي مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة التي تكون خارج النطاق الزمني لحصة التربية البدنية والرياضية بل هي امتداد هلا إذ من خلالها يوجه الأستاذ التلميذ إلى تخصص معين ليصقل مواهبه وينميها بعناية تحت رعاية مختص حيث تعتبر هذه الأنشطة من المناهج الدراسية والهدف منها تنمية مهارات التلاميذ في النشاط البدني الرياضي الذي يميلون إليه وذلك من خلال التدريب أو المنافسة بطريقة منظمة بين أفراد القسم الواحد أو بين الأقسام الدراسية ويجب أن تتاح الفرصة لجميع التلاميذ بغرض الوقوف على مستواهم، بالإضافة إلى تناسق والتكامل بين قطاعي التربية الوطنية والشباب والرياضة فقد سعت الاتحادية الجزائرية إلى تحقيق الأهداف التي سطرتها لنفسها من خلال البرامج التي خصصتها للأنشطة الرياضية اللاصفية. إذ أن التطور الذي يشهده المجال الرياضي يعد مرآه في تطور جميع الألعاب الرياضية منطلقين من تطور الرياضي نفسه من خلال دراسة الجوانب الشخصية المميزة له. ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعليم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ وتوجيهه توجيها صحيحا، مما يساعده على أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل بلاده في مختلف المحافل الدولية. وقد عرف محمد إبراهيم سلامة الرياضة المدرسية على أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية الطبية، الصحية والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام. ولا شك أن الرياضة المدرسية هي العمود الفقري

في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية و المعرفة الحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسئوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون وطنهم.

ترمي سياسة الجزائر حول التربية البدنية والرياضية في المدرسة على عدة اهداف وترتكز اساسا على تحسين المستوى الفكري والعقلي للتلاميذ وغرس حب المبادرة، وحرارة النشاط الجسماني والتغلب المستوى ومواجهة المسؤولية الملقاة على عاتق كل شخص، كما انها ترقي صحة التلاميذ وترفع من مستواهم الرياضي وتحسن تمثيل الرياضة على المستوى الوطني عامة وفي المحافل، فمن هذا المنطلق الوزارة تعمل كمساعد للاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية وذلك نظرا لقلة الوسائل التي تتوفر عميها وقلة الدعم المادي للنشاطات الرياضية داخل المدارس

إن التطور الذي يشهده العالم أكسب الرياضة دورا هاما وفعالا من حيث تأثيرها سياسيا،اقتصاديا واجتماعيا و حتى ثقافيا فدول العالم المتقدم هي التي تسيطر على المسابقات والدورات والفعاليات الرياضية الكبرى كما أنها تسيطر على المراتب الأولى في هذه المسابقات، فوصولها لهذه النتائج لم يكن سوى بإتباع منهج عقلاني قائم على التخطيط الجيد والتنظيم المحكم للمنافسات والمسابقات انطلاقا من القاعدة الأساسية للمجتمع ألا وهي المدرسة والنوادي الرياضية. فالمؤسسات التربوية تزخر بالموهوبين في شتى الميادين والمجالات بما فيها التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة تربوية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من التربية العامة. وان درس حصة التربية البدنية و الرياضية كدرس من دروس المنظومة التربوية يهدف إلى تكوين إنسان قوي الفكر و الجسم، صحيح البدن، سليم العقل، معافى من الأمراض و العلل. وبهذا دخلت التربية البدنية المجال المدرسي، ووجدت لنفسها منهاجا وبرامج خاصة بها، لذا سعت

الدولة الجزائرية إلى تهيئة مختلف المؤسسات التعليمية بجميع المرافق الضرورية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية، إلى جانب توفير العتاد الرياضي الذي يساعد الأستاذ على استغلالها بطريقة عقلانية من أجل الرفع و الارتقاء بالرياضة المدرسية لدى تلاميذ المؤسسة التعليمية، وبناءا على ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي :

ماهي أبرز معيقات النشاط البدني اللاصفي في الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزئية :

– هل نقص دافعية الأستاذ تشكل عائق في تفعيل النشاط الرياضي اللاصفي في المؤسسات التربوية ؟

– هل قلة المنشآت و المرافق الرياضية من أهم الأسباب التى أدت الى غياب النشاط الرياضي اللاصفي ؟

– هل قلة اهتمام الادارة من أهم أسباب التي أدت الى غياب النشاط الرياضي اللاصفي عن أغلب المؤسسات التربوية ؟

الفرضيات الجزئية :

– نقص دافعية الأستاذ تشكل عائق في تفعيل النشاط الرياضي اللاصفي في أغلب المؤسسات التربوية.

– قلة المنشآت و المرافق الرياضية من أهم الأسباب التى أدت الى غياب النشاط الرياضي اللاصفي.

– قلة اهتمام الادارة من أهم أسباب التي أدت الى غياب النشاط الرياضي اللاصفي عن أغلب المؤسسات التربوية.

2 التعريف بالمصطلحات :

1.2 تعريف النشاط البدني الرياضي اللاصفي:

أ– مفهوم النشاط البدني الرياضي:

تعريف قاسم حسني: ميدان من ميادين التربية البدنية والرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي. (قاسم، 1990)

تعريف أمين أنور الخولي: تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام. (الخولي، 1990)

التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

ب- الأنشطة اللاصفية :

التعريف الاصطلاحي: هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين وذوي الهواية للرفع من مستوى أدائهم ويمكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم. (شلتوت، 1990)

التعريف الإجرائي: هي كل النشاطات الرياضية التي يتم ممارستها خارج إطار المؤسسة التعليمية وعادة ما تكون في اوقات الفراغ.

2.2 المعيقات :

التعريف الاجرائي: المعوق أو المعيقات هو شئ يمنع المعلم عن استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس، سواء كان هذا الأمر ماديا كنقص فى الوسائل التعليمية و موادها، و تجهيزاتها ، وأدواتها، أم معنويا مثل كسل المعلم عن الاستخدام بسبب عدم معرفته، أو ضيق الوقت أو فكرته عنها، أو عدم وجود المقابل المعنوى، كالتشجيع، و الترقية. كما أن هناك أمور كثيرة تمنع المعلم

عن استخدام الوسائل منها نظام المدرسة ، و المنهج الدراسي، و نظام الإدارة ، و التوجيه الفنى و نظام حجرة الدراسة، وغيرها.

3.2 مرحلة التعليم المتوسط :

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12–15) سنة من عمر التلميذ،يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات ،فهي فرصة كي يتلقن المهارات ،وكذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا حوالي 10 سنة من عمر التلميذ ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع ،وتمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية. (حسناء، 2017)

كما ان مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، حيث تقع هذه المرحلة ، في موقع حساس في عملية التعليم ، تمتد من السنة الأولى متوسط ، الى السنة الرابعة متوسط . فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي. (سعيدي، 2012)

3. الدراسات السابقة :

1.3 الدراسة الاولى: بوغربي محمد، دراسة ماجستير 2005 ،الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع و المامول– دراسة مقارنة. (محمد، 2005)

تناولت الدراسة :

– اين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية؟

– عدد الافراد الممارسين للرياضة المدرسية.

– اعطاء معنى للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

– لفت انتباه المسيرين و المشرفين الى الاهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: فئة الاساتذة في المدرستين الجزائرية و الفرنسية و كانت العينة قصدية.

ادوات البحث: استخدم الباحث كلا من المقابلة و الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة: بالنسبة للرياضة المدرسية الجزائرية:

– عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

– اخذ القرار بقي محصور على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية دون اشراك جميع المعنيين بالرياضة المدرسية،كاساتذة التربية البدنية والرياضية و رؤساء الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية.

– وجود نظام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق اهدافها.

– قلة الانشطة الرياضية المقترحة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

– بالنسبة للرياضة المدرسية الفرنسية:

– وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية، و عدد هائل و متنوع في الانشطة الرياضية.

– اشراك الجميع في اخذ القرار من اعضاء المكتب، و رؤساء الجمعيات و اساتذة التربية البدنية والرياضية.

– قيام الجمعية الرياضية بعمليات التقييم و المتابعة.

– التأطير النوعي والمتواصل من طرف الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية.

– استراتيجية التخطيط طويل المدى.

2.3 الدراسة الثانية: لخضاري عبد القادر ، دراسة ماجستير 2008 ،الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية و واقع الممارسة في المرحلة الثانوية. (لخضاري، 2008)

هدفت الدراسة الى:

– لفت انتباه المسيرين و المشرفين الى المشاكل التي تعرقل الاهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ادوات البحث: استخدم الباحث أداة الاستبيان.

أهم النتائج المتوصل اليها:

– رغم قلة عدد القوانين الا أنها لم تجسد على أرض الواقع.

– أغلب الادارات لا تشجع قيام فرق رياضة مدرسية.

– للاعلام دور في التغاضي عن إهمال الرياضة المدرسية.

– المنشات و الهياكل لا تتوافق مع متطلبات الممارسة الرياضية

3.3 الدراسة الثالثة: طاهري الوليد، دراسة ماستر،2015 ،و كانت بعنوان الرياضة المدرسية بين النصوص التشريعية و واقع الممارسة في الطور الثانوي. (الوليد، 2015)

هدفت الدراسة إلى:

– معرفة نصيب الرياضة المدرسية من النصوص التشريعية الجزائرية.

– معرفة ما إذا كانت النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة المدرسية مجسدة فعلا على أرض الواقع.

– الوقوف على مختلف مظاهر و معالم تجسيد النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة المدرسية.

المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.
عينة الدراسة: مسحية شاملة و المتمثلة في 21 أستاذ في الطور الثانوي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أداة الاستبيان.

أهم النتائج المتوصل إليها:

– أن الرياضة المدرسية في الجزائر تتخبط في عدت مشاكل وعراقيل.

– أن الرياضة المدرسية لم تحض بالاهتمام اللازم من السلطات التشريعية من خلال القوانين التي تصدرها هذه الأخيرة.

– اغلب الإدارات لا تشجع قيام فرق رياضية مدرسية.

4 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.4الدراسة الاستطلاعية:

قبل توزيع الاستبيان قمنا بعدة خطوات تمهيدية تتمثل في التعرف على ميدان الدراسة قصد الحصول على المعلومات والبيانات، ومعرفة العراقيل التي قد تواجهنا . وكذلك تحديد عينة البحث وضبطها.

2.4المنهج العلمي المستخدم:

يعتبر المنهج ضروري في بحث علمي، لأنه الطريقة التي يستعين بها الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية. ويعرف المنهج أنه "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" (عثمان، 1998) وتماشيا مع طبيعة بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي.

3.4 المجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع هو أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط بولاية مستغانم

العينة تم اختيار 34 أستاذ بطريقة عشوائية.

4.4 مجالات البحث:

1.4.4المجال البشري: أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور متوسط بولاية مستغانم.

2.4.4 المجال الزماني: قمنا بانجاز هذا البحث في مدة قدر ها ثلاثة أشهر ابتداءنا من أواخر شهر أكتوبر 2019 إلى أواخر من شهر جانفي 2020.

5.4 أدوات ووسائل البحث:

إن الأدوات التي يستخدمها كل باحث في إنجاز عمله تعد إحدى الضروريات التي يقوم عليها البحث والتي يسعى من خلالها الباحث إلى كشف الحقيقة وفك الاشكال المطروح ولانجاز بحثنا قمنا باستعمال طريقة الاستبيان. حيث يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية و هو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعها و جمعها بعد الإجابة عليها من طرف العينة. و تضمنت استمارة بحثنا 12 سؤال ، تم تقسيمها في بعض متوسطات ولاية مستغانم.

6.4 الأدوات الإحصائية: اختبار حسن المطابقة كا^2 والنسبة المئوية(%)

5 المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1.5 ثبات الاستمارة:

تم تطبيق الاستبيان على 07 أساتذة من المجتمع الأصلي بفارق زمني قدره 16 يوم وكانت الإجابات ثابتة حيث بلغ معامل الارتباط 0.93 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 06 وهي قيمة أكبر من الجدولية المقدرة ب 0.71 وهو ما يؤكد ثبات الاستبيان.

الجدول 01 : معامل ثبات الاستبيان

معامل بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
0.93	06	0.05	0.71	دال

2.5 صدق الاستبيان :

لقد تم عرض الاستبيان في صيغته الأولية على المختصين لإبداء أرائهم حول الأسئلة المدرجة في الاستبيان ومدى وملاءمتها لموضوع البحث، و بعد هذه الخطوة تم حذف بعض الأسئلة وتغيير صياغة البعض الآخر. تم حساب الصدق الذاتي وهو عبارة عن جذر الثبات إحصائيا كما هو مبين في **الجدول 02 : معامل صدق الاستبيان**

معامل بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
0.96	06	0.05	0.71	دال

3.5 الموضوعية: إن ارتفاع كل من معامل الصدق والثبات يؤكدان لفريق البحث مدى صدق الاستبيان في قياس ما صمم لأجله.

6 عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

الجدول 03 : المحور الأول المتعلق بالأستاذ

الأسئلة	الأجوبة				كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
	نعم		لا				
هل تلزمكم الادارة باجراء الأنشطة اللاصفية في مؤسساتكم؟	06	%17.64	28	%82.36	28.47	3.84	دال 06

هل اطلعت على القوانين المنظمة للرياضة المدرسية؟	نعم		لا		15.06	3.84	دال
	09	26.47%	25	%73.53			09
هل توقيت المنافسات لا يتعارض مع التوقيت الدراسي للتلاميذ؟	يتعارض		لا يتعارض		46.12	3.84	دال
	03	%8.82	31	%91.18			03
هل لديكم من يساعدكم في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي؟	نعم		لا		60.24	3.84	دال
	01	2.94%	33	97.06%			

من خلال الجدول 03 الذي يوضح لنا اجابات المحور الأول المتعلق بالأستاذ نلاحظ أن أغلب الأساتذة (82.36%) غير ملزمين باجراء الأنشطة الرياضية اللاصفية في مؤسساتهم التعليمية، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 28.47 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

نلاحظ أيضا أن أغلب الأساتذة (73.53%) ليس لديهم الاطلاع الكافي على القوانين التي تنظم الأنشطة الرياضية اللاصفية، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 15.06 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

إن توقيت المنافسات لا يتعارض مع التوقيت الدراسي للتلاميذ، فقد وجدنا كا2 المحسوبة 46.12 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

نلاحظ أيضا أن أغلب الأساتذة (97.06%) ليس لديهم من يساعدهم في خدمة وتنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية، حيث وجدنا كا^2 المحسوبة 60.24 وهي

أكبر من كا^2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

الجدول 04 : المحور الثاني المتعلق بالمرافق والوسائل والتجهيزات

الأسئلة	الأجوبة				كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
	نعم		لا				
هل يتم تخصيص حصة مالية للرياضة المدرسية؟	18	%52.94	16	%47.06	0.24	3.84	غير دال 18
هل تسعى الادارة للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟	01	%2.94	33	%97.06	60.24	3.84	دال 01
هل المنشات الرياضية في المؤسسات التربوية مناسبة لتطوير الرياضة المدرسية؟	20	58.82%	14	41.18%	0.53	3.84	غير دال 20
هل وسائل النقل متوفرة لضمان تنقل الفرق المشاركة؟	22	64.71%	12	35.29%	5.88	3.84	دال

من خلال الجدول 04 الذي يوضح لنا اجابات المحور الثاني المتعلق بالمرافق والوسائل والتجهيزات لم نسجل فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بتخصيص حصة مالية للأنشطة الرياضية اللاصفية من عدمه، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 0.24 وهي أصغر من كا^2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق غير دال.

نلاحظ أيضا أن أغلب الأساتذة (97.06%) أكدوا على أن الادارة لا تسعى للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي، حيث وجدنا كا^2

المحسوبة 60.24 وهي أكبر من كا^2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

فيما يخص السؤال الثالث "هل المنشات الرياضية في المؤسسات التربوية مناسبة لتطوير الرياضة المدرسية؟" والتجهيزات لم نسجل فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بتخصيص حصة مالية للأنشطة الرياضية اللاصفية من عدمه، حيث وجدنا كا^2 المحسوبة 0.53 وهي أصغر من كا^2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق غير دال.

نلاحظ أيضا أن أغلب الأساتذة (64.71%) أكدوا على توفر وسائل النقل اللازمة لضمان تنقل الفرق الرياضية المشاركة في النشاطات اللاصفية، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 5.88 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

الجدول 03 : المحور الأول المتعلق بالأستاذ

الأسئلة	الأجوبة				كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
	نعم		لا				
هل تساهم الادارة بتطوير وتشجيع الرياضة المدرسية؟	04	11.75%	30	88.24%	39.76	3.84	دال 04
هل تنظم مديرية التربية دورات تدريبية لأساتذة ت.ب.ر ؟	03	8.82%	31	91.18%	46.12	3.84	دال 03
هل القوانين الحالية كافية للنهوض بالرياضة المدرسية؟	13	38.24%	21	61.76%	3.76	3.84	غير دال 13
هل تعلمكم الادارة بالمناشير الخاصة	07	20.59%	27	79.41%	23.53	3.84	دال

بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟							

من خلال الجدول 05 الذي يوضح لنا اجابات المحور الثالث المتعلق بالادارة نلاحظ أن أغلب الأساتذة (88.24%) يؤكدون على أن الادارة لا تساهم بتطوير وتشجيع الرياضة المدرسية، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 39.76 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

نلاحظ أيضا أن أغلب الأساتذة (91.18%) يؤكذون على أن مديرية التربية لا تنظم دورات تدريبية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية لزيادة كفائتهم وخبراتهم في تنظيم وتأطير النشاط الرياضي اللاصفي، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 46.12 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

"هل القوانين الحالية كافية للنهوض بالرياضة المدرسية؟"، فقد وجدنا كا2 المحسوبة 3.76 وهي أصغر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

نلاحظ أيضا أن أغلب الأساتذة (79.41%) لا تعلمهم الادارة بالمناشير الخاصة بتنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية اللاصفية، حيث وجدنا كا2 المحسوبة 23.53 وهي أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه الفرق دال لصالح أكبر تكرار.

7. مناقشة الفرضيات :

و مما سبق و من تحليلنا لنتائج الجداول تبين لنا أن الرياضة المدرسية تعاني مشاكل ومعوقات عديدة و هذا ما أكدته دراسة رضوان حمادي (حمادي، 2016)، حيث توصلنا الى أن هناك صعوبات تعيق المنافسات الرياضية وتجعلها شبه منعدمة داخل المؤسسات التربوية أبرزها أن أغلب المتوسطات لا

تتوفر على المنشآت والعتاد الرياضي اللازم الذي يفي بمتطلبات النشاط الرياضي اللاصفي فالمتوسطات تعاني من نقص فادح في المنشآت والوسائل الرياضية من حيث النوعية و كذلك الكمية وهذا ما أشار إليه عزوز خالد وعلاوي مصطفى (مصطفى، 2016)، فالمنشآت من الملاعب والمساحات و المرافق الرياضية من جهة والأجهزة والعتاد الرياضي من جهة أخرى ، من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي ،إذ أنها تمثل العمود الفقري لهذا النشاط. تقول (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم رقم 77.177 في 06 أوت 1977) إن سياسة الدولة الجزائرية اتجاه شبابها أنها تعتبره أثمن رأس مال وعند إقرار سياسة شاملة لا يمكن تجاهل ممارسة الرياضة البدنية بصفتها عاملا من عوامل تجنيد الإنسان بمصادره الطاقوية لذا فان الدولة الجزائرية سعت إلى توفير هذا العامل لكافة فئات المجتمع الجزائري وذلك من خلال إنشاء الهياكل والميادين الرياضية الخاصة بممارسة النشاط البدني بمختلف أشكالها.

إن الحاجة إلى الأجهزة والعتاد الرياضي أصبحت ماسة للغاية إذ بدونها لا يمكن للنشاط الرياضي أن يحقق الأهداف المسطرة له ، إن قلة التجهيزات والعتاد الرياضي بالمتوسطات تعد عائقا في وجه النشاط الرياضي، وإنه لمن الضروري إستنباط طرائق جديدة تفسح المجال لاستخدام أدوات بسيطة أو مصغرة ، مبتكرة أو مكتسبة لكي تمال الفراغ الكبير الناتج عن عدم توفر هذه التجهيزات. إن توفر هذه الأجهزة والعتاد الرياضي معناه زيادة المشاركة وإقبال التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية ويبقى الجهد منصبا على أستاذ التربية البدنية الذي يحاول ويعمل المستحيل لإنجاح النشاط الرياضي. إضافة إلى أن الادارة والمسؤولين لا تدعم الرياضة المدرسية ماديا من خلال تخصيص لها حصة مالية، كذلك لا يتم تنظيم دورات تحسيسية

وملتقيات تخص الأنشطة اللاصفية، وهذا لا يساعد على تطوير ورفع مردود التلميذ في الممارسة الرياضة بمختلف أنواعها.

من خلال ما ذكرناه نقول أن فرضيات البحث محققة.

8.استنتاج عام :

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير إيجابي واضح على نفسية التلاميذ وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما زاد ذلك في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ ، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الانشطة اللاصفية دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات اللاصفية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة

تكمن أهم المعيقات في سبيل تحقيق وتجسيد النشاطات اللاصفية في التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع في المتوسطات في أن الأستاذ يقدم مجهود إضافي ويعمل ساعات أخرى خارج دوامه دون الحصول على المقابل ، فإذا كانت النشاطات اللاصفية تهدف إلى تحقيق وإشباع حاجات الطلبة ، فإنها بهذه الطريقة لا تحقق إشباعا لدى الأستاذ بإعتباره مشرفا على عملية تنظيم العملية والسهر على نجاحها وأدائها لوظائفها، وذلك باعتبار عملية الإشراف عملية تبادلية يحقق من خلالها كل من المشرف والأتباع أهدافهم . ولذلك فإن التركيز على زيادة الإنتاجية لدى الأستاذ من خلال زيادة ساعات عمله ودون زيادة في الأجر يجعل من الأستاذ مجرد آلة ، في حين أن حتى الآلة تحتاج إلى زمن معين من العمل حتى تستمر في العمل.

ومن المعيقات كذلك قلة أو عدم توافر الإمكانيات الضرورية اللازمة (المادية،المالية، البشرية) لممارسة النشاط بفاعلية، وكذلك عدم جدية مديري المدارس فيما يخص النشاط اللاصفي .

بالإضافة إلى عدم الاقتناع والاهتمام من طرف الأولياء بمشاركة أبنائهم في النشاطات اللاصفية وتركيز كل اهتمامهم على التحصيل الدراسي، ولهذا لا يشجعون أبنائهم على المشاركة في هذه الأنشطة.

9. التوصيات :

– ضرورة إعطاء الأنشطة الرياضية اللاصفية الأهمية التي تستحقها.

– وضع الأولوية لمساحات الممارسة الرياضية في أي تخطيط لبناء أي مؤسسة تربوية تعليمية و الإشراف على تهيئتها وتجهيزها.

– ضرورة اهتمام المسؤلين بالرياضة عامة والأنشطة الرياضية المدرسية خاصة.

– تقديم تشجيعات مادية ومعنوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بغرض تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية في المؤسسات التعليمية.

– تخصيص ميزانية بغية صيانة و تجديد المنشآت و العتاد القديم من أجل الرفع من فعالية الرياضة المدرسية داخل المؤسسات.

– تنظيم منافسات ولائية بين المتوسطات و تسليط الضوء عليها إعلاميا لدعمها و تشجيعها للمساهمة في ابراز المواهب.

– تشجيع أولياء التلاميذ على تحفيز أبنائهم للاشتراك في الأنشطة من خلال دعوتهم للإطلاع على أنشطة أبنائهم وانجازاتهم.

– التخطيط المسبق والجيد للنشاط والإبتعاد عن العشوائية والارتجالية وذلك حتى يصبح جزء من العملية التربوية.

10.قائمة المراجع :

- أمين أنور الخولي. (1990). *الرياضة والمجتمع*. الكويت: المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون.
- بوغربي محمد. (2005). *الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع و المامول*– دراسة مقارنة–. ماجستير . الجزائر.
- حسن شلتوت. (1990). *التنظيم والإدارة في التربية البدنية و الرياضية*. الكويت : دار الكتاب.
- حسني قاسم. (1990). *علم النفس الرياضي*. الموصل: جامعة العراق.
- رضوان حمادي. (2016). دراسة *تقويمية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية بين الواقع و المأمول*. ماستر. المسيلة، الجزائر.
- صلحاوي حسناء. (2017). ، *إتجاهات تلميذات المرحلة المتوسط نحو حصة التربية البدنية بالمناطق الريفية والحضرية*. أطروحة دكتوراه. بسكرة، جامعة محمد خيضر.
- طاهري الوليد. (2015). *الرياضة المدرسية بين النصوص التشريعية و واقع الممارسة في الطور الثانوي*. ماستر. الجزائر.
- عثمان حسان عثمان. (1998). *المنهجية في كتابة البحوث العلمية. باتنة*: منشورات الشهاب.
- عزوز خالد، علاوي مصطفى. (2016). *معيقات تفعيل النشاط الرياضي اللاصفي في الطور الثانوي*. ماستر. مستغانم، الجزائر.
- لخضاري عبد القادر. (2008). *الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية و واقع الممارسة في المرحلة الثانوية*. ماجستير. الجزائر.
- محمود عوض فيصل ياسين. (1986). *نظريات وطرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نسيمة بومعراف وأحمد سعيدي. (بلا تاريخ). *انعكاسات الاصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط*. مذكرة ماستر. جامعة بسكرة، الجزائر.